

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي
عند طلبة كليات التربية

م.عباس هادي عبد السيد

ا.د. داود عبد السلام

ا.د. يسرى محمد عبدالله

كلية التربية ابن رشد

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

م.عباس هادي عبد السيد

ا.د. داود عبد السلام

ا.د. يسرى محمد عبدالله

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر استخدام "ملف الإنجاز" في تنمية مفهوم الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الثالثة في قسم الحاسوب بكلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥. استخدم الباحث المنهج التجريبي شبه المضبوط لملاءمته لطبيعة الدراسة، وبلغت عينة البحث ٦٤ طالبًا وطالبة، وُزَّعوا بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية (تلقت تعليمها باستخدام ملف الإنجاز) وضابطة (تلقت تعليمها بالطريقة التقليدية). تم التأكد من تكافؤ المجموعتين في متغيرات: العمر الزمني، الذكاء، ومفهوم الذات الأكاديمية في القياس القبلي. شملت التجربة إعداد مادة تعليمية مستندة إلى مفردات مقرر "طرائق التدريس"، وصياغة ٧٤ هدفًا سلوكيًا وفق تصنيف بلوم، كما تم تصميم خطط تدريسية تراعي التدرج المعرفي، وتتسجم مع أهداف التجربة. تمثلت أداة البحث في مقياس "مفهوم الذات الأكاديمية" المبني على نسخة Liu & Wang (2005) المكوّن من ٢٠ فقرة على مقياس ليكرت خماسي، خضع لعمليات تعريب، وتحكيم، وتحليل سيكومتري شامل. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن للمقياس صدقًا ظاهريًا وبنائيًا، وقوة تمييزية عالية، بالإضافة إلى ثبات مرتفع حسب معامل ألفا كرونباخ (0.90). أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات الأكاديمية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة، وكذلك بين القياسين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية. وقد بيّنت النتائج أن ملف الإنجاز ساعد الطلبة على توثيق جهودهم الأكاديمية، وزيادة وعيهم الذاتي بقدراتهم، وتحقيق تراكم معرفي واضح، مما عزز ثقتهم بأنفسهم كمتعلمين قادرين على النجاح. تؤكد هذه النتائج

أن التدريس باستخدام ملف الإنجاز يُعد أداة فعالة في تنمية المفهوم الذاتي الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

الكلمات المفتاحية:

ملف الإنجاز، مفهوم الذات الأكاديمية، التعليم الجامعي، المنهج التجريبي، طرائق التدريس.

The Impact of the Portfolio on Developing Academic Self-Concept Among Students of Colleges of Education

Abstract:

This research aims to investigate the impact of using the "portfolio" on developing the academic self-concept among third-year students in the Computer Science Department at the College of Education for Pure Sciences, University of Wasit, during the academic year 2024/2025. The researcher employed a quasi-experimental design, suitable for the nature of the study. The research sample consisted of 64 students, equally divided into two groups: an experimental group (taught using the portfolio) and a control group (taught using traditional methods). The equivalence of the two groups was verified in terms of chronological age, intelligence, and academic self-concept in the pretest. The experiment involved preparing educational content based on the "Teaching Methods" syllabus, formulating 74 behavioral objectives according to Bloom's taxonomy, and designing lesson plans that adhered to cognitive sequencing and aligned with the experiment's objectives. The research instrument was the "Academic Self-Concept Scale," based on the Liu & Wang (2005) version, consisting of 20 items on a five-point Likert scale. The scale underwent processes of translation, expert validation, and comprehensive psychometric analysis. The statistical analysis showed that the scale possessed strong face and construct validity, high discriminatory power, and strong reliability, with a Cronbach's alpha coefficient of 0.90. The study results indicated statistically significant differences in the level of academic self-concept between the experimental and control groups, as well as between the pre- and post-measurements in favor of the experimental group. The findings demonstrated that the

portfolio helped students document their academic efforts, increased their self-awareness of their abilities, and achieved significant knowledge accumulation, thereby boosting their confidence as capable and successful learners. These results confirm that teaching using portfolios is an effective tool for developing academic self-concept among university students.

Keywords: Portfolio, Academic Self-Concept, University Education, Experimental Method, Teaching Methods

اولاً : مشكلة البحث: يسهم مفهوم الذات الأكاديمي، في تحسين الأداء الأكاديمي وزيادة فعالية الذات و تُعزز من قدرة الطالب على اتخاذ قرارات أكاديمية أفضل وتحقيق أهدافه التعليمية ، وبناء مفهوم ذات أكاديمي إيجابي، مما يؤدي إلى تعزيز الثقة بالنفس والتحفيز للاستمرار في التعلم وتحقيق النجاح الأكاديمي قد تكون مفتاحاً لتحقيق التفوق الدراسي والنجاح الأكاديمي المستدام ، وضعف الذات الاكاديمي يؤدي الى ضعف معرفه الفرد وتفكيره في مستقبله الاكاديمي واكدت دراسة (الشجيري، ٢٠٢٣) الى ان تحقيق الذات الاكاديمي يعتمد بشكل كبير على خبرات النجاح والفشل التي يواجهها الطالب وعلى مدى ادراك الطالب لمكانته الأكاديمية بين زملائه ومعتقداته بمدى قدرته على انجاز المهام الأكاديمية المتنوعة . (الشجيري، ٢٠٢٣: ٥٢)

ومن خلال عمل الباحث تدريسيا في ميدان التدريس الجامعي لاحظ ضعفاً واضحاً لدى الطلبة في الذات الأكاديمي، مما أثر بشكل مباشر على أدائهم الأكاديمي وقدرتهم على التفكير الناقد واتخاذ القرارات الصائبة و أن الطلبة يفتقرون إلى المرونة الفكرية والمثابرة، وهو ما ينعكس سلباً على كفاءتهم الذاتية وثقتهم بأنفسهم في البيئة الأكاديمية، وهذا الضعف يؤدي إلى ضعف عام في مفهوم الذات الأكاديمي للطلبة، مما يجعلهم أقل قدرة على مواجهة التحديات الأكاديمية والتكيف مع متطلبات التعلم المستمر ، وأدرك الباحث ضرورة استعمال استراتيجيات تدريس لتنمية هذه العادات، بهدف تحسين الأداء الأكاديمي وبناء مفهوم ذات أكاديمي إيجابي للطلبة وهذا يتحقق من خلال اعتماد الطالب على ملف الانجاز الذي يتضمن ما يقوم به خلال مدة محددة قد تستمر عاماً دراسياً كاملاً وهذا لا يمكن ان يتحقق بدون امتلاك الطالب لمهارات متنوعة لذلك يتطلب

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

تنمية الذات الاكاديمي الى استراتيجيات تدريس تعزز ثقة طالب الكلية بنفسه ومن هذه الاستراتيجيات ، استراتيجية ملف انجاز الطالب او حافظة الطالب هي مجموعة منهجية من عمل الطالب الذي يعرض أنشطته وإنجازاته وإنجازاته خلال فترة زمنية محددة في مجال واحد أو أكثر من المناهج الدراسية إنه بمثابة تمثيل شامل لمهارات الطالب والتقدم والإبداع ، وبذلك فان اعتماد ملف الانجاز من قبل الطلبة وبإشراف التدريسي قد يسهم في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي لديهم ، وبذلك تحددت مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة عن الاسئلة الآتية:

ماثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي لدى طلبة كليات التربية؟

ثانيا : اهمية البحث : ويعمل ملف الانجاز على تشجيع مسؤولية الطلبة في تقدم تعلمهم من خلال إدارة ملفاتهم الخاصة ويتولى الطلبة مسؤولية عملية التعلم الخاصة بهم و تعمل هذه المسؤولية على تعزيز التعلم المستقل وتشجيع الطلبة على اتخاذ المبادرة في تعليمهم، وهي مهارة مهمة في التعليم العالي وما بعده .(Lima,et al 1999:51-54) وتتطلب عملية ملف الانجاز من الطلبة ليس فقط جمع أعمالهم وتقديمها، بل وأيضاً اتخاذ قرارات حاسمة بشأن ما يجب تضمينه ، وهذا ينمي مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار، والتي تعد ضرورية للنجاح الأكاديمي والحياة المهنية .

(Lally & Trejo, 1998 : 776-778)

وتعتبر ملفات الإنجاز وثائق ديناميكية تتطور بمرور الوقت، مما يسمح للطلبة برؤية تقدمهم والمجالات التي تحتاج إلى مزيد من التطوير، وتعمل هذه العملية المستمرة من التأمل والمراجعة على تعزيز عقلية التحسين المستمر .

(Boumediene et al ,2018: 2994-3001)

أن مفهوم الذات الأكاديمية في نطاق واسع يشير إلى كيفية الطريقة التي يشعر بها الطلبة بأنفسهم كمتعلمين ، (Matovu,2014:185) أن مفهوم الذات الأكاديمية يشير إلى نظرة الفرد لقدراته الأكاديمية، واحترامه لذاته، لكفايته وقدراته الأكاديمية (Liu & Wang 2005) بأنه مدركات الطلبة لكفاءتهم الأكاديمية والالتزام والمشاركة والاهتمام بالعمل

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

المدرسي والذي يعبر عنه الطلبة من خلال استجاباتهم علي مقاييس الثقة والجهد الأكاديمي واللذان يمثلان أبعاد هذا المفهوم. (Liu & Wang, 2005,21) و يذكر الريموني (٢٠٠٨) بأنه الرؤية التي ينظر فيها المتعلم إلي نفسه من حيث قدرته علي التحصيل وأداء الواجبات الأكاديمية، والرؤية المستقبلية وإدراكه لأبعاد القوة لديه وقدرته علي تحمل مسؤولياته الصفية بالمقارنة مع الآخرين من طلبة صفه الذين لديهم القدرة على أداء المهمات نفسها . (الريموني، ٢٠٠٨:٢٢)

و يؤثر مفهوم الذات الأكاديمي المتطور جيداً على استراتيجيات التعلم التي يتبناها الطلبة ومن المرجح أن يستخدم الطلبة الذين لديهم مفهوم ذاتي إيجابي استراتيجيات التعلم العميق، والتي تنطوي على التفكير الناقد والفهم، بدلاً من استراتيجيات التعلم السطحية التي تركز على الحفظ عن ظهر قلب . (Wimmer, et al ,2019:1031-1040) والطلبة الذين يتمتعون بمفهوم ذاتي أكاديمي قوي يكونون أكثر قدرة على التعامل مع النكسات الأكاديمية فهم ينظرون إلى التحديات باعتبارها فرصاً للنمو وليس تهديدات، مما يساعدهم على التعافي من الإخفاقات والاستمرار في مساعيهم الأكاديمية .

(Perinelli, et al ,2022: 102071)

يرتبط مفهوم الذات الأكاديمي أيضاً بالتطور الاجتماعي والعاطفي للطلبة. يميل الطلبة الذين يتمتعون بمفهوم ذاتي إيجابي إلى أن يكون لديهم احترام ذاتي أفضل ويكونون أكثر عرضة للتفاعل بشكل إيجابي مع الأقران والمعلمين، مما يخلق بيئة تعليمية داعمة.

(Wimmer, et al ,2019:1031-1040)

ويشجع مفهوم الذات الأكاديمي القوي الطلبة على المثابرة في دراستهم، حتى عندما يواجهون صعوبات. هذه المثابرة ضرورية لإكمال برامج الكلية وتحقيق الأهداف الأكاديمية والمهنية طويلة الأجل. (Alkhateeb,et al ,2022:70)

والطلبة الذين لديهم مفهوم ذاتي أكاديمي متطور هم أقل عرضة للتعرض للقلق والتوتر الأكاديمي. تساعدهم ثقتهم في قدراتهم على التعامل مع الامتحانات والمهام بعقلية هادئة ومركزة، مما يؤدي إلى أداء أفضل. (Suprihatin, 2018: 89-108)

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

ويعد تنمية مفهوم الذات الأكاديمي أمراً ضرورياً لتعزيز عقلية النمو بين طلبة الجامعات. تشجع هذه العقلية الطلبة على النظر إلى قدراتهم على أنها قابلة للتغيير والتحسين، مما يؤدي إلى الالتزام مدى الحياة بالتعلم وتحسين الذات. Perinelli, et al, 2022: (102071)

لا يفيد مفهوم الذات الأكاديمي الإيجابي الطلبة خلال سنوات دراستهم الجامعية فحسب، بل يلعب أيضاً دوراً حاسماً في تطوير حياتهم المهنية و من المرجح أن يسعى الطلبة الواثقون من أنفسهم إلى فرص مهنية صعبة وأن ينجحوا في البيئات المهنية. (Maharmeh, 2018: 36-40)

يمثل الذات الاكاديمي ادراك الفرد لقابلياته في قدرته على النجاح العلمي والاهمية التي يولبها للتعلم المدرسي وتقبله اختصاصه الدراسي ومحاولته التوافق معه. بوصفه مصدرا للتأثير بالنسبة للآخرين. ان مفهوم الذات ليس شيئاً موروثاً لدى الإنسان، وإنما يتشكل خلال التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها ابتداءً من الطفولة وعبر مراحل النمو المختلفة كما أن الوعي بالذات يبدأ ضيقاً عند بداية حياته، وينمو ويتطور بأتساع البيئة التي يتعامل معها، ومن خلال الخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد في أثناء محاولته للتكيف مع البيئة المحيطة به. ومثل هذه الخبرات هي التي يترتب عليها نمو التنظيمات السلوكية المختلفة وذلك بناءً على عملية التعلم. ولكن أثر هذه الخبرات والمواقف لا يتوقف عند مجرد نمو تنظيمات سلوكية، وإنما يشمل الفرد عن طريق تعميم الخبرات الانفعالية الاداركية على هذا الفرد مما يؤدي في النهاية إلى تطور مفهوم عام عن الذات ككل. (الظاهر، ٢٠٠٤، ٤٧)

هدف البحث: يهدف البحث التعرف على : تعرف اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم

الذات الاكاديمي لدى طلبة كليات التربية

فرضيتا البحث:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الذات الاكاديمي.

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي و البعدي في الذات الاكاديمي.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي: الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثالثة. الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥. الحدود المكانية: كلية التربية للعلوم الصرفة جامعة واسط

تحديد المصطلحات :

اولا : ملف الانجاز: portfolio

١- (Clarke, 2016): مجموعة من المواد الأكاديمية والمهنية التي تجسد افكار ومهارات ومؤهلات وتعليم وتدريب وخبرات الطالب اذ يوفر نظرة ثاقبة عن انجاز المتعلم.

(Clarke, 2016, 22)

٢- Merriam-webster, 2024: هي عرض محمول لمواهب الشخص ومهاراته وإنجازاته، عادةً في سياق مهني أو تعليمي. ويمكن أن تتضمن عينات من الأعمال والمشاريع وغيرها من الأدلة على إنجازات الشخص.

(Merriam-webster, 2024: net)

٣- علي ، ٢٠٢٥: بانه وسيلة فعّالة للتعلم والتقييم، حيث تجمع هذه الملفات عينات من أعمال التلاميذ لتوضح تحصيلهم وتقدمهم وجهدهم عبر فترة زمنية محددة. تتضمن ملفات الإنجاز جميع مخرجات التعلم بالإضافة إلى عمليات التعلم نفسها، وقد تركز على مجال دراسي معين أو تشمل مجالات متعددة. من العناصر الأساسية في نمو سجل الأداء هو مدى مشاركة التلميذ في اختيار المواد التي يتضمنها الملف، إضافة إلى أهمية التقويم الذاتي للتلميذ كعنصر رئيسي في تطوير هذا السجل. كما تعد ملفات الإنجاز وسيلة لتمكين الآباء من متابعة الأنشطة التعليمية لأبنائهم وفهم معدل تطورهم .

(علي، ٢٠٢٥ : ٢٧٩)

٥-**التعريف النظري** : هو أداة تعليمية تستخدم لتوثيق وتقييم تقدم الطلبة من خلال جمع أعمالهم وإنجازاتهم على مدار فترة زمنية محددة و يُسهم في تمكين الطلبة من التأمل في تجاربهم التعليمية وتحفيزهم على تحسين أدائهم الأكاديمي من خلال مراجعة أعمالهم وتقديمها بشكل منظم.

-**التعريف الاجرائي** :كاستراتيجية تدريس يستخدمها الباحث مع طلبة الكلية عينةالبحث المجموعة التجريبية كملف شخصي يُستخدم لتجميع وتحليل أعمال الطالب المختلفة بهدف متابعة تقدمه الأكاديمي والشخصي و يُركز على التعلم الذاتي والتقييم الذاتي، ويعزز التفكير الناقد والمرونة من خلال إتاحة الفرصة للمتعلمين لتقديم وتحليل أعمالهم وفقاً لمعايير محددة لتنمية مفهوم الذات الاكاديمي.

ثانيا : الذات الاكاديمي : **Academic Self-Concept**

١- **Liu & Wang (2005)**: بأنه مدركات الطلبة لكفاءتهم الأكاديمية والالتزام والمشاركة والاهتمام بالعمل المدرسي والذي يعبر عنه الطلبة من خلال استجاباتهم علي مقاييس الثقة والجهد الأكاديمي واللذان يمثلان أبعاد هذا المفهوم . (Liu & Wang, 2005, 21)

٢- **Freeman (2008)**: مفهوم الذات الأكاديمية بأنه مزيج من معتقدات الطلبة وأفكارهم نحو مهاراتهم التعليمية وأدائهم الأكاديمي . (Freeman, 2008: 5)

٣- **Mclnerney, et al ,2012**:يشير إلي تصورات الطلبة حول مستويات كفاءتهم في المجال الاكاديمي ويرتبط مفهوم الذات الأكاديمي ارتباطاً وثيقاً بالدافع فالطلبة الذين يؤمنون بقدراتهم الأكاديمية هم أكثر عرضة للانخراط في أنشطة التعلم والمثابرة في مواجهة التحديات وهذا الدافع الداخلي يدفعهم إلى تحقيق نتائج أكاديمية أعلى . (Mclnerney, et al ,2012: 249-269)

التعريف النظري : مفهوم الذات الأكاديمي والذي أعدته Liu & Wang (2005) يتضمن بعدين أساسيين هما الثقة والجهد الأكاديمي.

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيبون (عينة البحث) من خلال اجابتهم على مقياس مفهوم الذات الاكاديمي المستعمل في البحث.

خلفية نظرية

اولا : ملف الإنجاز (Portfolio)

أن ملف الإنجاز هو أداة تعليمية وتقييمية تعكس تقدم الطالب وإنجازاته بشكل شامل ومنظم ملف الإنجاز (Portfolio) هو بشكل حقيبة أو ملف أو سجل يتم فيه تجميع عينات متنوعة من أعمال الطالب التي تم اختيارها من قبله أو بمساعدة التدريسي، يعكس هذا الملف إنجازات الطالب وتقدمه خلال فترات زمنية متتابعة في مجال أو أكثر من المجالات الدراسية، يتم تقويم هذه الأعمال وفقاً لمعايير أو محكات محددة ومعلومة مسبقاً، وملفات الإنجاز عبارة عن سجلات للتعلم والتقييم يتجمع فيها عينات ممثلة من أعمال الطلبة التي توضح تحصيلهم وتقدمهم في مجال دراسي معين أو أكثر ، و ملف الإنجاز يمكن أن يكون ورقياً أو إلكترونياً، ويشمل مجموعة من الأعمال التي تعكس تقدم الطالب في جوانب مختلفة من التعلم، مثل المشاريع، والواجبات، والاختبارات، والأنشطة الأخرى التي يقوم بها الطالب خلال فترة دراسية معينة.

(علي، ٢٠١١ : ٢٧٠)

-مميزات ملف الإنجاز:

هذه المميزات تُظهر أهمية ملف الإنجاز كأداة تعليمية وتقييمية تساعد في تطوير مهارات الطلبة وتعزيز تفاعلهم مع العملية التعليمية ومن هذه المميزات ما يأتي :

١. وسيلة للتواصل والحوار المتواصل بين التدريسي والطالب و يُعد ملف الإنجاز أداة فعالة لتعزيز التواصل بين التدريسي والطالب، حيث يمكن من خلاله مناقشة التقدم والإنجازات .

٢. إظهار نقاط القوة والضعف لدى الطالب و يساعد ملف الإنجاز في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطالب، مما يسمح بتوجيهه بشكل أفضل .

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

٣. مصدر قوي لمعرفة دوافع الطالب و يُعتبر ملف الإنجاز مصدرًا مهمًا لفهم الدوافع التي تحرك الطالب نحو القيام بأعمال معينة .
٤. توفير خبرات تعلم حقيقية و يُسهم ملف الإنجاز في تزويد الطالب بخبرات تعليمية حقيقية ومفيدة .
٥. تطوير أسلوب حل المشكلات والتعامل مع المعلومات اذ يعزز ملف الإنجاز قدرة الطالب على تطوير أسلوب متقدم في حل المشكلات والتعامل مع المعلومات .

(عالم ، ٢٠٠٤ : ١٨٧)

-**دور التدريسي في ملف الإنجاز:** التدريسي يلعب دورًا محوريًا في توجيه الطلبة واستخدام ملف الإنجاز كأداة تعليمية وتقييمية فعالة.

١. توضيح معنى ملف الإنجاز للطلبة اذ على التدريسي أن يبدأ بتوضيح معنى ملف الإنجاز وأهميته للطلبة منذ بداية الفصل الدراسي .
٢. توجيه الطلبة حول كيفية البحث وجمع المعلومات اذ يجب على التدريسي توجيه الطلبة حول كيفية البحث عن المعلومات وجمعها من مصادر مختلفة .
٣. الالتقاء بالطلبة لمناقشة محتويات الملف اذ ينبغي على التدريسي أن يلتقي بكل طالب على الأقل مرة واحدة خلال الفصل الدراسي لمناقشة محتويات ملف الإنجاز .

(شاهر ، ٢٠١٠ : ١٩١)

-**مكونات ملف الإنجاز:**

١. **صفحة الغلاف:** تحتوي على بيانات الطالب الشخصية، وبيانات التواصل مع الطالب، ومعلومات عن المستوى العلمي للطالب .
٢. **فهرس الملف:** يعرض الفهرس مكونات الملف الداخلية، مما يسهل الوصول إلى المحتويات المختلفة .
٣. **مدخلات التدريسي:** تشمل المدخلات الأساسية التي يحددها التدريسي، مثل الاختبارات والواجبات التي يتم إدراجها في الملف .
٤. **مدخلات الطالب:** تشمل الأعمال التي يختارها الطالب بنفسه، مثل المشاريع، والواجبات، والأنشطة التي تعكس تقدمه .

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

٥. التسجيلات الزمنية: يتم تسجيل تاريخ كل مدخلة في الملف لإثبات تقدم الطالب ونموه خلال العام الدراسي .
٦. المسودات والمنتجات: تشمل المسودات الأولية للأعمال، والمنتجات النهائية التي تم تنقيحها وتحسينها، سواء كانت مكتوبة، أو سمعية، أو بصرية .
٧. ملخصات تأملية: يجب أن يحتوي الملف على ملخصات تأملية يوضح فيها الطالب أسباب اختياره لأعمال معينة، وما تعلمه من خلالها .
٨. المواد المرئية والسمعية: يمكن أن يحتوي الملف على مواد مرئية مثل الصور، والرسوم البيانية، وتسجيلات الفيديو، وتسجيلات صوتية .
٩. الاختبارات والواجبات: تشمل الاختبارات الشهرية، والواجبات المنزلية، وعينات من صفحات الجرائد أو المجالات التي يعمل عليها الطالب .
١٠. التعليقات والتقييمات: تشمل تعليقات التدريسين على أعمال الطالب، والتقييمات التي تعكس مستوى تقدمه . هذه المكونات تُظهر أن ملف الإنجاز هو أداة شاملة تعكس تقدم الطالب وإنجازاته من خلال مجموعة متنوعة من المواد والأنشطة التي يتم تنظيمها وتقييمها بشكل منهجي.

(Fatani, ٢٠٠٦:78-85)

- مجالات ملف الانجاز والمجالات التي يمكن أن يضمها ملف الإنجاز هي:

١. حل المشكلات: - يشمل الملف مهارات الطالب في حل المشكلات، بما في ذلك استراتيجيات حل المشكلات، وتنظيم الحلول، والتحقق من صحة الحلول .
٢. التحليل: - يشمل الملف قدرة الطالب على التحليل، بما في ذلك إعطاء أسباب للخطوات التي يقوم بها، وإقامة أدلة على صحة ما يقوم به، والربط بين المعطيات المختلفة .
٣. التواصل: - يشمل الملف مهارات الطالب في التواصل، مثل القدرة على شرح الأفكار بوضوح، واستخدام اللغة الرياضية بشكل صحيح، وقراءة الرموز والأشكال البيانية .

(Klenowski, ٢٠٠٠: 215-236)

- أنواع ملف الإنجاز:

١. ملفات تقويم التدريسي: ملفات تقويم التدريسي، والتي تُعتبر أداة فعالة لتقييم أداء التدريسي وتحسين جودة العملية التعليمية، هذه الملفات تُستخدم لتوثيق ماضي التدريسي وحاضره، وتُظهر ما يمكن أن يقوم به في المستقبل، تحتوي على مجموعة من الأدوات والبيانات النظرية والعملية التي تدعم صحة هذا الوصف، مما يساعد في تحسين العملية التعليمية وتطوير أداء التدريسي، هذه الملفات تُستخدم لتقييم أداء التدريسي، حيث تُوثق ماضي التدريسي وحاضره، وتُظهر ما يمكن أن يقوم به في المستقبل، تحتوي على مجموعة من الأدوات والبيانات النظرية والعملية التي تدعم صحة هذا الوصف، مما يساعد في تحسين العملية التعليمية وتطوير أداء التدريسي، وفقاً لـ Danielson & Mc L (٢٠٠٠)، ملفات تقويم التدريسي تشمل عادةً خطط الدروس نماذج من أعمال الطلاب، التغذية الراجعة من الزملاء والإدارة، والتقارير الذاتية التي يقدمها المعلم عن أدائه، هذه العناصر تساعد في تقديم صورة شاملة عن ممارسات التدريس الفعلية، وتوفر أساساً للتقييم الموضوعي.

(Danielson & McGreal, 2000:45-50)

٢. ملفات تقويم الطالب: تحتوي على أعمال مختلفة ينتجها الطلبة تحت شروط معينة، وتُجمع خلال فترة زمنية محددة تشمل هذه الأعمال المجالات السلوكية والمعرفية والمهارية والوجدانية، أو قد تركز على مجال واحد من هذه المجالات.

٣. ملفات العرض (Showcase Portfolios): تُعرف أيضاً بملفات العروض التقديمية (Presentation Portfolios)، وتُستخدم لتقديم عرض مناسب لأعمال التدريسي أو الطالب، يمكن تخزين هذه العروض على أشرطة فيديو أو أقراص مدمجة أو عبر شبكة الإنترنت، الهدف من هذه الملفات هو تشجيع التعاون بين التدريسيين أو الطلبة وتحسين أدائهم من خلال التفكير التأملي.

٤. ملفات التقويم (Evaluation Portfolios): تهدف هذه الملفات إلى تقديم تقرير مقنن عن تحصيل الطالب أو أداء التدريسي، تشمل مجموعة من الأعمال التي يختارها التدريسي أو المسؤولون في المؤسسة التعليمية وفقاً لمعايير محددة مسبقاً،

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

تُستخدم هذه الملفات في التقويم البنائي لتحسين نوعية أداء المتعلمين وتعزيز انعكاساتهم الذاتية. (عباس ، ٢٠١٠ : ٤٥)

٣. **التقييم الذاتي:** ملف الإنجاز يوفر للتدريسي فرصة للتقييم الذاتي، حيث يمكنه من خلاله تحديد نقاط القوة والضعف في أدائه التدريسي ملف الإنجاز يتيح للتدريسي إمكانية التقييم الذاتي، والتعرف على جوانب القوة والضعف في أدائه.

٤. **التفكير الناقد:** ملف الإنجاز يعزز مهارات التفكير الناقد لدى التدريسي، حيث يساعده على تحليل ممارساته التعليمية واتخاذ القرارات المناسبة لتحسينها اذ ملف الإنجاز يوفر فرصاً عديدة لتحسين مهارات التفكير الناقد لديه.

(Fleak. et al.2023 : 139-146)

ثالثا مفهوم الذات الاكاديمي

أن مفهوم الذات هو مجموعة تقديرات الذات، ويفرق بين مصطلحي "مفهوم الذات" و"تقدير الذات" بأنه وظيفة الاتجاهات العقلية للفرد ومشاعره نحو الأداء في مجال موضوع دراسي معين يدرسه في المؤسسة التعليمية مفهوم الذات الأكاديمي يُعرف بأنه مجموعة من التصورات والاعتقادات التي يكونها الفرد عن نفسه فيما يتعلق بقدراته الأكاديمية وأدائه في المجال الدراسي فإن مفهوم الذات يتضمن تقديرات الفرد لذاته، ويفرق بين مصطلحي "مفهوم الذات" و"تقدير الذات"، حيث يُستخدم الأول للدلالة على الجانب الوصفي أو الكيفي، بينما يُستخدم الثاني للجانب القياسي أو الكمي. (عبد الرحيم، ١٩٨٠ : ٥٦) مفهوم الذات الأكاديمي هو جزء من نظرية أوسع تعرف بـ "نظرية مفهوم الذات"، التي تشير إلى الطريقة التي يدرك بها الفرد نفسه في سياقات معينة، بما في ذلك السياق الأكاديمي. يرتبط مفهوم الذات الأكاديمي بتصور الطالب لقدراته الأكاديمية وشعوره بالكفاءة في المجالات الدراسية المختلفة، وهو عامل رئيسي يؤثر على الأداء الأكاديمي والدافع للتعلم (Marsh & Craven, 2006, p. 107). و أن مصطلح مفهوم الذات يستخدم للدلالة على الفرد كما هو معروف لنفسه، وهناك تداخل كبير بين مفهوم الذات وتقدير الذات السلوك الذي يعبر فيه المرء عن نفسه (سواء سراً أو علانية) وعن قدرته على التحصيل في المهام الأكاديمية بالمقارنة مع الآخرين المنشغلين بنفس المهمة.

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

(الغربي، ١٩٨٥: ٢٥٤) مفهوم الذات الأكاديمي هو الطريقة التي ينظر بها الطالب إلى نفسه كمتعلم، بما في ذلك اعتقاده حول قدراته الأكاديمية ودرجة ثقته في النجاح في المواد الدراسية المختلفة. يُعد هذا المفهوم مكوناً رئيسياً في تطوير الهوية الأكاديمية ويؤثر على التوجهات السلوكية مثل اختيار التخصصات الدراسية أو الوظائف المستقبلية . (Bong & Skaalvik, 2003, p. 3) وان مفهوم الذات الأكاديمي يتضمن اعتقادات الفرد عن مدى قدرته على التحصيل الأكاديمي في مواد أكاديمية هو جزء من مفهوم الذات العام لدى الفرد، وهو نمط الذات الذي يشكل الفرد نتيجة لتفاعله واتصاله بالخبرات والمواقف الأكاديمية . (بختيت، ١٩٨١ : ٣٨) كما ان مفهوم الذات الأكاديمي يبين اتجاهات المتعلم وتقييمه لنفسه من الناحية الأكاديمية والعامّة"، ويتضمن جانبين: - الكفاءة العامّة: وتعني اتجاه المتعلم وتقييمه لنفسه من ناحية إمكانية تغيير ما يشاء وتحقيق أماله ورضاء عن نفسه وعن أعماله. - الكفاءة المعرفية: وتعني اتجاه المتعلم وتقييمه لنفسه من ناحية مستوى تحصيله وإمكانية تحقيق أعماله الأكاديمية. (عبد السالم، ١٩٩٣ : ٧) اما هول وليندزي (١٩٨٨): يعتقدان أن مفهوم الذات للقدرة الأكاديمية يتضمن جانبين: - مفهوم الذات كموضوع: يشير إلى فكرة المتعلم عن معارفه وقدراته. - مفهوم الذات كعملية: يتضمن مجموعة من العمليات المعرفية النشطة والفاعلة مثل الذاكرة والتفكير . (هول وليندزي، ١٩٨٨: ٥٦) ويؤكد شافلسون وبولس (Shavelson & Bolus, 1982) مفهوم الذات الأكاديمي بأنه أحد مكونات الذات العامّة، ويتضمن جميع المعارف والخبرات والأفكار والمشاعر التي يمتلكها المتعلم وهو رأي الطالب نحو ذاته في المواقف الأكاديمية والخارجية التي ترتبط بحياته الأكاديمية. (مصطفى ، ١٩٩٣ : ١٥٦)

المكونات الأساسية لمفهوم الذات الأكاديمي

١. التقييم الذاتي: كيف يقيّم الطالب قدراته الأكاديمية بناءً على أدائه السابق.
٢. المقارنات الاجتماعية: مقارنة الأداء الأكاديمي مع زملائه.
٣. التغذية الراجعة: تأثير الملاحظات من المعلمين أو الآباء أو الأقران.

٤. التوقعات المستقبلية: توقع الطالب للنجاح الأكاديمي بناءً على تجربته الحالية.

(Bong & Skaalvik, 2003, p. 5)

-خصائص مفهوم الذات الأكاديمي:

١. تعزيز الأداء الأكاديمي-:الطلاب الذين يمتلكون مفهوم ذات إيجابي يظهرون أداءً أعلى في الاختبارات الدراسية ويتفوقون أكاديمياً.
٢. تحسين الدافع الذاتي:-يعزز مفهوم الذات الأكاديمي رغبة الطلاب في التعلم والاستمرار في تحقيق أهدافهم التعليمية.
٣. التكيف النفسي والاجتماعي:-يرتبط مفهوم الذات الأكاديمي الإيجابي بمستويات أعلى من الثقة بالنفس والإيجابية في التفاعل مع الأقران والمعلمين.

(Bong & Skaalvik, 2003, p. 7)

-العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والدافعية: هناك علاقة مباشرة بين مفهوم الذات الأكاديمي والدافعية الداخلية والخارجية. الطلاب الذين لديهم مفهوم ذات أكاديمي إيجابي يظهرون ميلاً أكبر للاستمرار في بذل الجهد لتحقيق النجاح. على النقيض، أولئك الذين يعانون من مفهوم ذات منخفض يميلون إلى الشعور بالعجز والتسوية الأكاديمي.

(Schunk & Pajares, 2005, p. 85)

-مفهوم الذات الأكاديمي وبيئة التعلم بيئة التعلم الاكاديمية تُعتبر أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر في تشكيل وتطور مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة، وفقاً لـ بالتشمان وأومالي (Bachman & O'Malley, 1986)، فإن المؤسسة التعليمية تمثل البيئة الاجتماعية الأكثر أهمية خلال السنوات التكوينية للطلبة، حيث يتفاعلون مع تدريسيهم وزملائهم، ويقومون بمقارنة أنفسهم مع الآخرين، هذه التفاعلات الاجتماعية تلعب دوراً كبيراً في تكوين مفهوم الذات الأكاديمي، حيث أن الطلبة يميلون إلى تقييم قدراتهم بناءً على ردود أفعال الآخرين وتقييماتهم.

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

-منهج البحث وإجراءاته

اولاً: **منهج البحث:** اعتمد الباحث المنهج التجريبي بوصفه الأنسب لطبيعة الدراسة التي استهدفت الكشف عن أثر المتغير المدروس.

ثانياً. **التصميم التجريبي** اذ يؤكدون أن التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي يُعد من أنسب الخيارات في الدراسات التي يصعب فيها التحكم بجميع المتغيرات، لما يوفره من توازن بين الضبط الداخلي والواقعية التطبيقية.

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	أداتا البحث	المتغير التابع
التجريبية	مقياس مفهوم الذات الاكاديمي	ملف الانجاز	مقياس مفهوم الذات الاكاديمي	مفهوم الذات الاكاديمي
الضابطة		-----		

الشكل (١) التصميم التجريبي

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

أ- **المجتمع:** ويمثل مجتمع البحث الحالي طلبة المرحلة الثالثة من اقسام كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م.

ب- **عينة البحث:** اختير طلبة المرحلة الثالثة من قسم الحاسوب كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م. بعد تحديد قسم الحاسوب كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ الذي ستطبق فيها التجربة، زار الباحث قسم الحاسوب مستصحب معها كتاب تسهيل مهمة .استعمل الباحث طريقة السحب العشوائي فكانت القاعة (أ) المجموعة التجريبية التي تدرس بملف الانجاز في تدريس مادة طرائق التدريس ، والقاعة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، وبلغ عدد طلبة المجموعتين (٦٤) طالب وطالبة، والجدول (١) يوضح ذلك.

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

الجدول (١) توزيع طلبة عينة البحث

المجموع الكلي	عدد الطلبة	الشعبة	المجموعات
٦٤	٣٢	أ	التجريبية
	٣٢	ب	الضابطة

رابعاً. تكافؤ مجموعتي البحث:

١- العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور. قام الباحث بجمع بيانات أعمار الطلبة من شعبة الحاسوب في كلية التربية للعلوم الصرفة، وتم التحقق من دقتها من خلال مطابقتها مع المعلومات الواردة في مستندات البطاقة الوطنية وبعد ذلك، تم تحويل الأعمار إلى عدد الأشهر، وقد بلغ متوسط عمر أفراد المجموعة التجريبية (313.2188) شهراً، بانحراف معياري قدره (10.87683)، في حين بلغ متوسط عمر أفراد المجموعة الضابطة (311.7500) شهراً، وبانحراف معياري قيمته (11.16735). ولتحليل الفروق بين المجموعتين في متغير العمر الزمني، استُخدم اختبار (T- test) لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (0.533) كانت أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٦٢) وتشير هذه النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، مما يدل على تكافؤهما من حيث العمر الزمني، كما هو موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث لمتغير العمر

بالشهور

مستوى الدلالة عند 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية					
غير دالة			٦٢	10.87683	313.2188	٣٢	التجريبية
	٢	0.533		11.16735	311.7500	٣٢	الضابطة

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

٢- الذكاء: فقد حرص الباحث على التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في متغير الذكاء، باستخدام اختبار (هنمون - نلسون للقدرات العقلية)، الذي يتكوّن من (٩٤) فقرة بصيغة اختيار من متعدد، وفقاً لما أورده الربيعي (٢٠٠٥)، يُمنح للمستجيب درجة (١) عن كل إجابة صحيحة، ودرجة (٠) عن كل إجابة خاطئة، متروكة، أو تحتوي على أكثر من بديل، باستخدام مفتاح التصحيح المعتمد، لتصبح الدرجة الكلية القصوى للاختبار (٩٤) درجة. تم تطبيق الاختبار على طلبة المجموعتين، واستغرق التنفيذ ٥٥ دقيقة. وبعد تصحيح الإجابات، بلغ متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (73.6875) مع انحراف معياري مقداره (9.81256)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (72.2188) وانحرافها المعياري (10.20352) وعند تحليل النتائج باستخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٠.587) كانت أقل من القيمة الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجات حرية (٦٢)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وبالتالي تكافؤهما في متغير الذكاء، كما هو موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث لمتغير الذكاء

مستوى الدلالة	القيمة التائية	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
٠.٠٥	المحسوبة	٦٢	9.81256	73.6875	٣٢	التجريبية
			10.20352	72.2188	٣٢	الضابطة
غير دالة	الجدولية					
	٢	٠.587				

-القياس القبلي لمفهوم الذات الاكاديمي: طبق الباحث مقياس الذات الاكاديمي ، بعد التأكد من خصائصه السيكمترية، وقد صحح الباحث اجابات الطلبة وبعد ذلك استخرج الباحث متوسط درجات كلّ مجموعة، إذ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (42.3438)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (41.4375)، وعند حساب دلالة الفرق باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اتضح أنه ليس نو دلالة إحصائية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.533)، وهي

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٦٢) وجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في القياس القبلي لمفهوم

الذات الاكاديمي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة عند ٠.٠٥
التجريبية	٣٢	42.3438	6.78523	٦٢	الجدولية	غير دالة
الضابطة	٣٢	41.4375	6.81998		المحسوبة	
					0.533	٢

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: أ- حالات التجربة والحوادث المصاحبة ب- العمليات

المتعلقة بالنضج ج- أداة القياس ه- الاندثار التجريبي و- أثر الإجراءات التجريبية

سرية البحث: القاعة الدراسية التدريسي مدة التجربة توزيع المحاضرات

الجدول (٥) توزيع المحاضرات الاسبوعي لمجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الوقت
الاثنين	التجريبية	٩.٤٥
الثلاثاء	ضابطة	٩.٤٥

سادساً: مستلزمات البحث ١- تحديد المادة التعليمية التعليمية: قام الباحث بتحديد المادة

التعليمية التي سيتم تدريسها خلال مدة تطبيق التجربة، حيث التقى بأستاذ المادة المسؤول

عن تدريس مقرر "طرائق التدريس" لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة. وقد اطلع

الباحث على الخطط الدراسية المعدة مسبقاً، واستند في إعداد مادته التعليمية إلى مفردات

المقرر المعتمد رسمياً لمادة طرائق التدريس لطلبة المرحلة الثالثة. وبناءً على ذلك، قام

الباحث بإعداد مفردات مقرر طرائق التدريس الذي يحتوي على عنوانات فصول المادة

التعليمية التي تم استخدامها أثناء تنفيذ التجربة.

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

- الأهداف السلوكية: قام الباحث بصياغة مجموعة من الأهداف السلوكية المتوافقة مع محتوى المادة الدراسية التي تناولتها التجربة، حيث بلغ عدد هذه الأهداف (٧٤) هدفاً، تم تصنيفها وفق المستويات الستة في المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم (Bloom) ، وهي: المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب والتقييم.

٣- إعداد الخطط التدريسية: وانطلاقاً من كون إعداد الخطط التدريسية يُعد أحد متطلبات التدريس الجيد، قام الباحث بإعداد خطط تدريسية ضمن ملف الانجاز يضم الموضوعات التي سيتم تدريسها خلال فترة التجربة من مقرر "طرائق التدريس" للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥. وقد تم بناء هذه الخطط في ضوء المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية المحددة مسبقاً، بحيث تراعي التدرج في المستويات المعرفية وتتسجم مع طبيعة المادة.

سابعاً : أداة البحث:- مقياس مفهوم الذات الاكاديمي:

- الصورة الاصلية للمقياس: مقياس مفهوم الذات الأكاديمي الأصلي الذي وضعه ليو ووانج (٢٠٠٥) لطلبة الجامعة والذي يقيس الثقة الأكاديمية والجهد الأكاديمي لمفهوم الذات الأكاديمي العام وكانت الأداة تحتوي على ٢٠ فقرة على مقياس تدرج خماسي لقياس مفهوم الذات الأكاديمي بين طلاب الجامعات ووضعت بدائل هي (تنطبق تماماً، تنطبق غالباً تنطبق أحياناً، تنطبق نادراً لا تنطبق أبداً) وبيدرجات (١.٢.٣.٤.٥) لل فقرات باتجاه مفهوم الذات الاكاديمي و يعكس التصحيح لل فقرات التي لا تقيس مفهوم الذات الاكاديمي لل فقرات باتجاه مفهوم الذات الاكاديمي.

١- تعريب المقياس :

أ- قدم المقياس بصيغته الأولية إلى مترجمين ، كلا على حده ، عملوا على ترجمته إلى اللغة العربية ، وقد روعي الابتعاد عن الترجمة الحرفية قدر الإمكان في عملية الترجمة^١

ب- وحدت الترجمتين في صيغة واحدة اتفق عليها المترجمان .

^١ مترجم و مترجم ثاني

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

- ج- قدمت الصيغة الموحدة إلى مترجم آخر¹ لغرض إعادة ترجمتها إلى اللغة الأصلية ، دون الاطلاع على النص الأصلي .
- د- قورن النص الأصلي بالنص المعاد ترجمته ، فكانت نسبة التطابق بحسب معادلة هولستي (٩٦ %) .
- هـ- عرض المقياس المترجم إلى اللغة العربية على متخصص باللغة العربية^٢ للتأكد من سلامة اللغة ، وعدّل في صياغة بعض فقرات المقياس بما يتناسب مع طبيعة بناء الجملة العربية وبذلك تم التحقق من صدق ترجمة المقياس الحالي.
- اجراءات المقياس للدراسة الحالية :٣- صدق المقياس: وقد تم التحقق من صدق مقياس مفهوم الذات الاكاديمي في هذه الدراسة كما يأتي:
- أ- الصدق الظاهري: تم عرض الصيغة الأولية من المقياس على لجنة من المحكمين المتخصصين في مجالات العلوم التربوية والنفسية، بلغ عددهم (١٢) محكمًا ، بهدف جمع آرائهم وملاحظاتهم المتعلقة بعدة جوانب وبناءً على الملاحظات الواردة من المحكمين، أجرى الباحث التعديلات اللازمة على عدد من الفقرات لتحسين وضوحها وارتباطها بالمجال المناسب، وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المحكمين حول صلاحية الفقرات أو رفضها استخدم الباحث اختبار كاي تربيع (χ^2) ، وأظهرت نتائج التحليل أن جميع الفقرات قد حققت قيمة محسوبة أعلى من القيمة الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١). وبناءً عليه، تم الإبقاء على جميع الفقرات، كما هو موضح تفصيليًا في الجدول (6) ، الذي يعرض نتائج التحليل الإحصائي لكل فقرة.

^١ مترجم

^٢ متخصص اللغة العربية

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

الجدول (٦) آراء المحكمين لصلاحية فقرات مقياس مفهوم الذات الاكاديمي

ت	المجالات	الفقرات	الموافقين	الموافقين المتفقين	قيمة كاي ² المحسوبة	قيمة كاي ² الجدولية
١.	الثقة الأكاديمية	١-٢-٣-٤-٥-٦ ٦-٧-٨-٩-١٠	١٠	٢	5.33	٣.٨٤
٢.	الجهد الأكاديمي	١-٢-٣-٤-٥-٦ ٦-٧-٨-٩-١٠	١١	١	٨.٣٣	

-عينة وضوح التعليمات والفقرات: للتحقق من مدى وضوح فقرات مقياس مفهوم الذات الاكاديمي، وسلامة تعليمات الإجابة، ودقة البدائل، إضافة إلى تحديد الوقت المناسب للإجابة على المقياس، قام الباحث بتطبيق نسخة تجريبية من المقياس على عينة استطلاعية عشوائية مكونة من (٣٠) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة الأصلي وقد أظهرت نتائج هذه التجربة أن فقرات المقياس كانت واضحة ومفهومة لجميع أفراد العينة، ولم يُسجل أي ارتباك أو صعوبة ملحوظة في فهم الفقرات أو التعليمات، وكان متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس هو (٢٢ دقيقة)، وهو ما يُعد مناسبًا لطبيعة الأداة والفئة المستهدفة.

-التحليل الاحصائي : وبلغت عينة التحليل الاحصائي (١٠٠) طالب وطالبة اخذت من اقسام الكلية

-القوة التمييزية للفقرات: -أسلوب المقارنة الطرفية :

لتحقيق ذلك، تم اختيار عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من أقسام كلية التربية (خارج العينة الأساسية)، كما هو موضح في الجدول (12) جرى بعد ذلك ترتيب الدرجات ترتيبًا تنازليًا، وتم اعتماد نسبة 27% لكل من المجموعتين العليا والدنيا، بناءً عليه، تم اختيار (٢٧) استمارة تمثل المجموعة العليا، و(٢٧) أخرى تمثل المجموعة الدنيا، ليكون العدد الكلي (٥٤) استمارة. بعد ذلك، تم احتساب المتوسط الحسابي لكل فقرة في كل مجموعة، وتم تطبيق اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين للتحقق من دلالة

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

الفروق بين المجموعتين. وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات تمتعت بقوة تمييزية مقبولة إحصائيًا، حيث تجاوزت القيم التائية المحسوبة القيمة التائية الجدولية (٢) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (52)، كما هو موضح في الجدول (7)، مما يدل على فاعلية الفقرات في التمييز بين مستويات أفراد العينة، وعليه تم الإبقاء على جميع الفقرات البالغ عددها (٢٠) فقرة.

الجدول (٧) معاملات التمييز الفقرات مقياس مفهوم الذات الاكاديمي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١.	4.37037	0.883531	1.481481	0.509175	14.720	دالة
٢.	4.185185	1.144789	1.444444	0.50637	11.377	دالة
٣.	4.259259	0.859006	1.407407	0.500712	14.904	دالة
٤.	4.296296	1.102962	1.518519	0.509175	11.881	دالة
٥.	4.222222	1.086042	1.296296	0.465322	12.868	دالة
٦.	4.185185	0.833761	1.333333	0.480384	15.400	دالة
٧.	4.296296	0.868899	1.481481	0.509175	14.523	دالة
٨.	4.333333	0.877058	1.296296	0.465322	15.895	دالة
٩.	4.259259	0.944319	1.444444	0.50637	13.650	دالة
١٠.	4.259259	0.859006	1.407407	0.500712	14.904	دالة
١١.	4.148148	1.06351	1.37037	0.492103	12.32	دالة
١٢.	4.185185	0.833761	1.407407	0.500712	14.841	دالة
١٣.	4.259259	0.859006	1.296296	0.465322	15.759	دالة
١٤.	4.037037	1.224163	1.407407	0.500712	10.331	دالة
١٥.	3.962963	1.255189	1.481481	0.509175	9.519	دالة
١٦.	4.259259	0.859006	1.407407	0.500712	14.904	دالة
١٧.	4.296296	0.868899	1.518519	0.509175	14.332	دالة
١٨.	4.37037	0.966681	1.481481	0.509175	13.739	دالة
١٩.	4.185185	1.075498	1.481481	0.509175	11.806	دالة
٢٠.	4.333333	1.1094	1.333333	0.480384	12.894	دالة

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) هي (2) بدرجة حرية (52) .
 ب- (صدق البناء) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : قام الباحث باحتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام بيانات عينة الدراسة المكونة من (100) طالب وطالبة وبعد إجراء التحليل الإحصائي، تبين أن جميع الفقرات كانت دالة إحصائياً، حيث تجاوزت قيم معاملات الارتباط المحسوبة القيمة التائية الجدولية البالغة (1.97) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98)، مما يشير إلى أن الفقرات تمتلك قوة تمييزية جيدة، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالبناء الكلي للمقياس. وتوضح الجدول (8) نتائج معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية.

الجدول (8) قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات الاكاديمي

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة التائية لمعامل الارتباط	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة التائية لمعامل الارتباط
١	0.915	22.52	١١	0.909	21.65
٢	0.874	17.84	١٢	0.903	20.79
٣	0.922	23.53	١٣	0.914	22.32
٤	0.912	22.02	١٤	0.827	14.54
٥	0.910	21.74	١٥	0.816	13.99
٦	0.915	22.51	١٦	0.914	22.27
٧	0.899	20.34	١٧	0.906	21.25
٨	0.926	24.26	١٨	0.918	22.98
٩	0.903	20.77	١٩	0.912	22.07
١٠	0.913	22.19	٢٠	0.917	22.68

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه : تم حساب علاقة درجة الفقرة بالمكون الذي تنتمي إليه، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وحسبت الدلالة المعنوية لمعاملات الارتباط للفقرات، وقد بينت النتائج أن جميع قيم الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط كانت بدلالة إحصائية، والجدول (9) يوضح ذلك.

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

الجدول (٩) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه والدلالة المعنوية لمقياس مفهوم الذات الاكاديمي*

الجهد الاكاديمي			الثقة الاكاديمية		
الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	ت	الدلالة المعنوية	معامل الارتباط	ت
21.74	0.910	.١	22.58	0.916	.١
20.79	0.903	.٢	17.28	0.868	.٢
21.26	0.907	.٣	21.81	0.911	.٣
14.86	0.832	.٤	20.56	0.901	.٤
14.19	0.820	.٥	21.69	0.910	.٥
21.57	0.909	.٦	21.61	0.909	.٦
19.99	0.896	.٧	19.84	0.895	.٧
20.41	0.900	.٨	22.91	0.918	.٨
20.25	0.898	.٩	20.97	0.904	.٩
20.36	0.899	.١٠	22.31	0.914	.١٠

وبذلك يصبح عدد الفقرات نتيجة التحليل الإحصائي لفقرات المقياس (٢٠) فقرات لكونها مميزة وفي الوقت ذاته معامل صدقها بدلالة إحصائية، وبذلك أصبح مقياس الذات الاكاديمية مكوناً من (٢٠) فقرة.

٢- ثبات المقياس: تم تطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة الأساسية، وبعد تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي، بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (0.90)، وهي قيمة

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) هي (١.٩٦) .

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

مرتفعة تُشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والثبات، ما يعزز من موثوقية نتائجه وصلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية.

-الخصائص الوصفية مقياس مفهوم الذات الاكاديمي:تم استخراج الخصائص الاحصائية الوصفية لاستجابات عينة التحليل الاحصائي والجدول (١٠) يبين ان درجات افراد العينة كان أقرب للتوزيع الطبيعي.

الجدول (١٠)الخصائص الوصفية مقياس مفهوم الذات الاكاديمي

القيمة	الخصائص
53.76	المتوسط
50	الوسيط
52	المنوال
22.66003	الانحراف المعياري
513.4772	التباين
-0.86539	التفطح
0.601098	الالتواء
٢٢	أقل درجة
٩٤	أعلى درجة
١٠٠	العدد

تشير النتائج الإحصائية لتحليل الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات الأكاديمي إلى أن المقياس يتمتع بمستوى جيد من الصلاحية الإحصائية، ويُعد ملائماً للاستخدام البحثي، وذلك استناداً إلى المؤشرات الوصفية.

-وصف مقياس مفهوم الذات الاكاديمي بصورته النهائية:انتهى الباحث من إعداد مقياس مفهوم الذات الاكاديمي تكون المقياس من (٢٠) فقرة وضعت امام كل فقرة (٥) بدائل هي (وافق بشدة ، اوافق ، محايد لا اوافق ، لا اوافق بشدة).تعطى لها عند التصحيح (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي. بحسب البديل الذي يختاره الطالب او الطالبة

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

،وتتراوح الدرجات النظرية للمقياس بين (٢٠-١٠٠) وبذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب او الطالبة (١٠٠)، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها (٢٠) درجة، والمتوسط الفرضي (٦٠) درجة.

تاسعا: الوسائل الاحصائية:الاختبار التائي لعينتين مستقلتين معامل ارتباط بيرسون معادلة الفاكرونباخ مربع كاي

عرض النتائج وتفسيرها :- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في مفهوم الذات الاكاديمي.أظهرت نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مفهوم الذات الاكاديمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (74.2500) بانحراف معياري قدره (10.71929)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة (57.9375) بانحراف معياري قدره (1.62516)، كما بلغت قيمة "ت" المحسوبة (8.511) وهي قيمة تفوق القيمة الجدولية (٢) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٢)، مما يشير إلى أن الفرق بين المجموعتين دالّ إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية لاحظ جدول (١١)

الجدول (١١)نتائج مقياس مفهوم الذات الاكاديمي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

لمجموعتي البحث

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة إحصائياً	٢	8.511	10.71929	74.2500	32	التجريبية
			1.62516	57.9375	32	الضابطة

أحد أهم العوامل التي أسهمت في تفوق المجموعة التجريبية في الجهد الأكاديمي هو طبيعة ملف الإنجاز نفسها، التي تتطلب من الطالب متابعة تقدمه بانتظام، فهو يُدَوِّن ما أنجزه، ويوثق جهوده ويشاهد التراكم المعرفي الذي بناه بمرور الوقت، هذا يجعل الطالب

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

أكثر وعيًا بما يبذله من جهد ويُنيّم لديه شعورًا إيجابيًا بقيمة العمل الذي يؤديه، على العكس، قد لا يلاحظ الطالب في المجموعة الضابطة جهده الأكاديمي بنفس الوضوح لغياب أدوات التوثيق والتتبع، إن هذا الإدراك الذاتي المتراكم للجهد يعزز إحساس الطالب بقيمته الأكاديمية ويقوده إلى مزيد من الالتزام والمثابرة، من خلال ملف الإنجاز، يُتاح للطالب أن يرى بشكل ملموس تقدمه وتطور مستواه، الأمر الذي يعزز الثقة الأكاديمية لديه، فعندما يراجع أعماله السابقة، ويلاحظ التحسن في مستوى التنظيم والدقة، والتعبير، يشعر بأنه قادر على مواجهة التحديات الأكاديمية بثقة، هذه التغذية الراجعة الذاتية المتكررة تمنحه شعورًا بالإنجاز والتفوق الشخصي، وهو ما يفقده أحيانًا الطالب في المجموعة الضابطة، حيث لا يوجد مسار واضح ومرئي للتقدم، بالتالي، فإن ملف الإنجاز لا يقيّم فقط ما تعلّمه الطالب، بل يُظهر له قدراته المتنامية، مما يعزز ثقته في ذاته كطالب ناجح.

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي و البعدي في مفهوم الذات الاكاديمي. أظهرت نتائج اختبار "ت" لعينة مترابطة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات الاكاديمي في القياس القبلي و البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (42.3438) بانحراف معياري قدره (6.78523) في القياس القبلي، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (74.2500) بانحراف معياري قدره (10.71929) في القياس البعدي كما بلغت قيمة "ت" المحسوبة () وهي قيمة تفوق القيمة الجدولية (٢) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (15.138)، مما يشير إلى أن الفرق بين المتوسطين دالّ إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي. لاحظ جدول (١٢)

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

الجدول (١٢) نتائج مقياس مفهوم الذات الاكاديمي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية لعينة مترابطة درجة الحرية=٣١		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة				
دالة إحصائياً	٢	15.138	6.78523	42.3438	32	القبلي
			10.71929	74.2500		البعدي

أسهم ملف الإنجاز في تطوير وعي الطالب بالجهد الذي يبذله، حيث أصبح كل نشاط أو مهمة يُدرجها داخل الملف بمثابة شاهد ملموس على نشاطه وتقدمه، هذا التوثيق الذاتي المستمر عزز إدراك الطالب لقيمة الجهد الشخصي، وشعر أن عمله له أثر حقيقي ومرئي، في القياس القبلي، قد يفتقر الطالب لهذا الإحساس بسبب غياب الأداة التي تُمكنه من رؤية تراكمية لإنجازاته، أما بعد استخدام ملف الإنجاز، فقد نشأ ارتباط بين الأداء الفعلي والشعور الداخلي بالجدية والمثابرة، مما أدى إلى ارتفاع في بعد الجهد الأكاديمي. إحدى أهم فوائد ملف الإنجاز تكمن في كونه يُظهر للطالب تطور مستواه بمرور الوقت، من أول مهمة إلى آخر منتج، هذا التسلسل التقدمي يعطي الطالب إحساساً ملموساً بالتحسن، ويعزز من ثقته في نفسه كطالب قادر على الإنجاز والتقدم، في القياس القبلي، لم يكن الطالب يمتلك هذا الشعور بشكل واضح، إذ لم تكن له وسيلة عملية لتتبع تقدمه الأكاديمي، ولكن في القياس البعدي وبعد تجربة بناء الملف، ازدادت الثقة الأكاديمية نتيجة الخبرات التراكمية التي أثبتت للطالب قدرته على التعلم والنجاح.

ثانياً-الاستنتاجات:

- يُعد ملف الإنجاز وسيلة فعّالة في إعادة تشكيل مفهوم الذات الأكاديمي، حيث ساهم في تعزيز شعور الطلبة بالثقة في قدراتهم الأكاديمية وإدراكهم لقيمة الجهد الشخصي المبذول، الأمر الذي انعكس على ارتفاع درجاتهم في القياس البعدي مقارنة بالقبلي.
- مفهوم الذات الأكاديمي، بمجالية (الجهد والثقة)، قابل للتنمية عند توافر البيئة التعليمية المناسبة، إذ وُفّر ملف الإنجاز مناحاً يمكن الطالب من التقييم الذاتي،

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

وتحقيق الإنجاز التدريجي، وتلقي تغذية راجعة بنّاءة، وكلها عوامل ساعدت على تحسين صورته الذاتية كطالب قادر وفعال.

ثالثاً-التوصيات: توصل الباحث للتوصيات الآتية :

١. ضرورة قيام كليات التربية بتبني استراتيجيات تدريس حديثة مثل ملف الإنجاز ضمن برامجها التكوينية، لما له من دور فعال في تنمية عادات العقل العليا، وتحفيز التفكير التأملي، والتواصل الفعال لدى الطلبة.

٢. أهمية إعداد برامج تدريبية للمدرسين في مراحل التعليم العام والجامعي تمكنهم من استخدام ملف الإنجاز بطريقة منهجية، تركز على تعزيز مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة من خلال دعم الجهد الشخصي وتنمية الثقة بالقدرة على الإنجاز.

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يمكن إجراء البحوث الآتية:

١. إجراء دراسات مماثلة على مراحل تعليمية مختلفة (كالمرحلة الابتدائية أو الجامعية)، وفي تخصصات أكاديمية متنوعة مثل العلوم والرياضيات واللغات، للتحقق من مدى فاعلية ملف الإنجاز عبر السياقات التعليمية المختلفة.

٢. إجراء دراسات طولية تقيس التغيرات في مفهوم الذات الأكاديمي على المدى البعيد، بعد انتهاء التدخلات التعليمية مثل ملف الإنجاز، للتحقق من استدامة الأثر بعد مرور أشهر أو فصول دراسية.

- المصادر :

- بختيت، عبد الله (١٩٨١). (مفهوم الذات الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي). مجلة العلوم التربوية، ٥(٢)،

- الريموني، هيثم يوسف راشد. (2008). أثر البرامج التدريبية لذوي صعوبات التعلم في الإنجاز الدراسي ومفهوم الذات الأكاديمي. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

- شاهر، ربحي عليان. (2010). (مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها: النظرية والتطبيق). عمان: دار المسيرة.

اثر ملف الانجاز في تنمية مفهوم الذات الاكاديمي عند طلبة كليات التربية

- الشجيري، عمر خلف رشيد (٢٠٢٣). التحكم المعرفي وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، ٢٠ (2)، حزيران.
- الظاهر، قحطان أحمد. (2004). مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- عالم، صبري محمد. (2004). (التقويم التربوي البديل). القاهرة: دار الفكر العربي.
- عباس، هناء عبده علي (٢٠١٠). (فعالية استخدام ملفات البورتفوليو في تحسين الأداء الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي). مجلة التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- عبد الرحيم، عبدالله (١٩٨٠). (مفهوم الذات وتقدير الذات في علم النفس التربوي). القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد السالم، عبد الله (١٩٩٣). (مفهوم الذات الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي). مجلة العلوم التربوية، ٧ (١)،
- علي. سفانة ناظم. (٢٠٢٥). أثر ملف الانجاز في تحصيل مادة التصميم الطباعي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة وتنمية تفكيرهن الابداعي Journal . of the College of Basic Education, 31(129), 257-279. ٢٧٩.٢٥٧.
- علي، أحمد. (٢٠١١). (ملفات الإنجاز: سجلات للتعلم والتقييم). دراسات تربوية.
- الغربي، محمد (١٩٨٥). (مفهوم الذات وتقدير الذات: دراسة نظرية وتطبيقية). بيروت: دار النهضة العربية.
- مصطفى، عبد الله (١٩٩٣). (مفهوم الذات الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي). القاهرة: دار الفكر العربي.

- هول، سي. إس.، وليندزي، جي. (١٩٨٨). نظريات الشخصية. جون وايلي وأولاده.

- Alkhateeb, H. M., Abushihab, E. F., Alkhateeb, B. H., & Alkhateeb, R. H. (2022). Academic self-concept and its relationship to academic achievement among university students.
- Baughman, E. (1972). Personality: The psychological study of the individual. New Jersey: Prentice-Hall.
- Bong, M., & Skaalvik, E. M. (2003). Academic selfconcept and selfefficacy: How different are they really? Educational Psychology Review, 15(1), 140.
- clarke.edu/academics (2016, November 22). What is a Portfolio? Retrieved May 24, 2023, from Clarke University website: <https://clarke.edu/academics/careers-internships/student-checklist/resume-writing-and-portfolios/what-is-a-portfolio/>
- Danielson, C., & McGreal, T. L. (2000). Teacher Evaluation to Enhance Professional Practice. Association for Supervision and Curriculum Development .
- Fatani, S. A (٢٠٠٦) Course portfolio: A tool for reflective teaching.
- Fleak, S. K., Romine, J., & Gilchrist, N. (2003). Portfolio peer review: A tool for program change. Journal of Education for Business, 78(3), 139–146. <https://doi.org/10.1080/08832320309599711>
- Freeman, G. (2008). Academic achievement, academic self-concept and academic motivation of immigrant adolescents in the Greater Toronto Area secondary schools. Journal of Advanced Academics, 19(4), 700–743.
- Klenowski, V (٢٠٠٠) Portfolios: promoting teaching . Assessment in Education, 7(2), 215–236.

- Lally, A., & Trejo, N. (1998). Creating the developmental teaching portfolio: A great tool for self-assessment. *College & research libraries news*, 59(10), 776-778.
- Boumediene, H., Berrahal, F. K., & Hardji, M. B. (2018). Using portfolio assessment to enhance reflective writing in EFL classrooms. *Literacy Information and Computer Education Journal(LICEJ)*, 9(3), 2994-3001.
- Lima, M., Christy, A. D., Owens, M., & Papritan, J. C. (1999). The use of student portfolios to enhance learning and encourage industrial ties in undergraduate education. *NACTA journal*, 51-54
- Liu, W. C., & Wang, C. K. J. (2005). Academic self-concept: A cross-sectional study of grade and gender differences in a Singapore secondary school. *Asia-Pacific Education Review*, 6(1), 20–27. <https://doi.org/10.1007/BF03024942>
- Maharmeh, L. (2018). The level of academic self-concept among gifted students with low academic achievement. *International Education and Research Journal*, 4(4), 36–40.
- Marsh, H. W., & Craven, R. G. (2006). Reciprocal effects of selfconcept and performance from a multidimensional perspective: Beyond seductive pleasure and unidimensional perspectives.
- Matovu, M. (2014). A structural equation modelling of the academic self-concept scale..
- McInerney, D. M., Cheng, R. W. Y., Mok, M. M. C., & Lam, A. K. H. (2012). Academic self-concept and learning strategies: Direction of effect on student academic achievement. *Journal of Advanced Academics*, 23(3), 249-269.
- Merriam-Webster. (2024). Merriam-Webster online dictionary.
- Perinelli, E., Pisanu, F., Checchi, D., Scalas, L. F., & Fraccaroli, F. (2022). Academic self-concept change in junior high school students and relationships with academic

- achievement. *Contemporary Educational Psychology*, 69, 102071. <https://doi.org/10.1016/j.cedpsych.2022.102071>
- Schunk, D. H., & Pajares, F. (2005). Competence perceptions and academic functioning. In A. J. Elliot & C. S. Dweck (Eds.), *Handbook of competence and motivation* (pp. 85104). Guilford Press.
 - Shavelson, R. J., & Bolus, R. (1982). Selfconcept: The interplay of theory and methods. *Journal of Educational Psychology*, 74(1), 317.
 - Suprihatin, Y. (2018). An analysis of self-concept writing performance in the students' journal of English department of IAIN Metro. *Jurnal Metro Univ*, 2(1), 89–108.
 - Wimmer, S., Lackner, H. K., Papousek, I., & Paechter, M. (2019). Influences of different dimensions of academic self-concept on students' cardiac recovery after giving a stressful presentation. *Psychology Research and Behavior Management*, 12, 1031–1040. <https://doi.org/10.2147/PRBM.S223121>